«داعش» يعلن اعتقال «غلاة» من عناصره خططوا للانقلاب عليه كونه لا «يكفر الشعبين السوري والعراقي»

بيروت ـ أ.ف.پ: أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في شريط مصور اعتقال خلية مؤلفة من اربعة من عناصره خططوا للانقلاب عليه و«زعزعة الأمن» في مناطق سيطرته، وقدموا على انهم يتبنون افكارا دينية اكثر تشددا من تلك التي يعتمدها هذا التنظيم المتطرف.

وقال احد عناصر التنظيم في الشريط الذي نشر أمس على مواقع تعنى بأخبار الجماعات المتطرفة ان أعضاء الخلية الذين يتحدثون اللغة التركية خططوا «للخروج على دولة الخلافة بالسلاح».

وأضاف «كان من شأنهم زعزعة الأمن في داخل الدولة الإسلامية تمهيدا لضربها من قبل الصليبيين والجيش الحر والنظام النصيري»، مشيرا الى ان «الجهد الأمني للدولة الإسلامية» تمكن من اختراقهم.

وعرض التسجل الذي جاء تحت عنوان «القبض على خلية من الغلاة خططت للخروج على دولة الخلافة» مقطعا صوتيا لأشخاص يتحدثون باللغة التركية بلكنة اقرب الى الآذرية بدا وكأنه جرى تسجيله من دون علمهم. وقد أعلنوا فيه عن نيتهم حمل السلاح ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مناطق واسعة في سورية والعراق المجاور.

وقال هؤلاء في التسجيل الصوتي وفيما قدم لاحقا على انها اعترافات من قبلهم انهم قرروا مقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية كونه تنظيما كافرا بنظرهم على اعتبار انه لا يكفر الشعبين السوري والعراقي، وان زعيمه ابو بكر البغدادي يأخذ الأموال من «شعب كافر»، وبالتالي فهو كافر ايضا.

ولم يحدد الشريط المصور المنطقة المعنية بهذه الحادثة، الا انه اعلن في بدايته انه صادر عن «ولاية الرقة»، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في شمال سورية.

كما لم يكشف الشريط عن مصير أعضاء الخلية الا انه اختتم بآية من القرآن توحي بانه جرى قتلهم حيث تقول الآية بعد بسم الله الرحمن الرحيم (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع أيديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم).

وكانت صحيفة «فايننشال تايمز» ذكرت أمس الأول ان تنظيم الدولة الإسلامية أعدم 100 من مقاتليه الأجانب حاولوا الفرار من مدينة الرقة.

وذكر مقاتلون في الرقة ان التنظيم شكل شرطة عسكرية لمراقبة المقاتلين الأجانب الذين يتخلفون عن واجباتهم، وجرى اقتحام عشرات المنازل وتم اعتقال العديد من الجهاديين، بحسب الصحيفة.

ونقلت عن ناشط معارض للتنظيم قوله انه تحقق من «100 اعدام» لمقاتلين أجانب في تنظيم الدولة الإسلامية حاولوا مغادرة مدينة الرقة هربا من المعارك.

وبحسب تقارير صحافية بريطانية في اكتوبر فقد طلب خمسة بريطانيين وثلاثة فرنسيين وألمانيان وبلجيكيان العودة الى أوطانهم بعد ان اشتكوا بانهم اصبحوا يقاتلون جماعات متمردة أخرى. وقالت ان تنظيم الدولة الإسلامية يعتقلهم.

وطبقا لباحثين في المركز الدولي لدراسات التطرف في كلية كنغز كوليدج في لندن ان ما بين 30 و50 بريطانيا يريدون العودة الى بلادهم ولكنهم يخشون الحكم عليهم بالسجن، وقد اتصل جهادي يمثلهم بالمركز لإبلاغه ذلك.

العاهل الأردني يدعو إلى بناء تحالف عربي ـ إسلامي لمحاربة الإرهاب

عمان ـ أ.ف.پ: دعا العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الى بناء تحالف عربي ـ إسلامي ضد الإرهاب، مؤكدا ان الحرب ضد التنظيمات الإرهابية هي «شأن عربي وإسلامي»، حسبما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني.

وقال البيان ان الملك عبدالله اكد خلال استقباله رؤساء الوزراء السابقين مساء أمس الأول على «أهمية بناء تحالف عربي ـ إسلامي ضد الإرهاب، لأن الحرب ضد التنظيمات الإرهابية هي شأن عربي وإسلامي».

وأضاف الملك ان «الحرب ضد الإرهاب هي حرب داخل الإسلام بالدرجة الأولى، وعلى الدول العربية والإسلامية العمل بمنهج شمولي واستراتيجي وتشاركي للتصدي للإرهاب وتنظيماته».

وحذر من ان «التنظيمات التي تحمل هذا الفكر لن تقف عند سورية والعراق إذا قويت شوكتها، بل ستمتد إلى مختلف الدول العربية والإسلامية والعالم».

وقال ان «الحرب ضد الإرهاب والفكر المتطرف هي حرب عسكرية على المدى القصير، وأمنية على المدى المتوسط، وأيديولوجية على المدى البعيد، وأن التغلب على هذا الخطر سيساعد الشعوب العربية والإسلامية للالتفات إلى التحديات الأخرى التي تواجهها، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني».

وشدد الملك على ان «محاربة هذا الخطر يتطلب منهجا فكريا مستنيرا يستند إلى مبادئ الإسلام السمحة واعتداله وتسامحه ووسطيته».

وأكد ان «التطرف لا يقتصر على دين وحده، بل هناك تطرف في مختلف المجتمعات والاديان بما فيها إسرائيل، ما يحتم على جميع قوى الخير في العالم التعاون في مواجهة هذا الخطر».

وحول قدرة الأردن على التعامل مع التحديات الاقليمية، قال الملك ان «الأردن في وضع قوي بفضل قدرة جيشه العربي وأجهزته الأمنية على التصدي لكل الأخطار بكل مهنية واقتدار».

وأثارت سيطرة مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» على مناطق واسعة في غرب العراق، قرب الحدود الأردنية البالغ طولها حوالى 181 كيلومترا، قلق ومخاوف الأردن من تمدد عناصر هذا التنظيم الى المملكة التي تعاني أمنيا مع وجود مئات الآلاف من اللاجئين السوريين.

الجيش السوري يعلن إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية فوق القنيطرة وتل أبيب تنفي

عواصم ـ وكالات: اعلن مصدر عسكري سوري لوكالة الأنباء الرسمية «سانا» إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية فوق محافظة القنيطرة، بعد اسبوعين على اتهام دمشق لإسرائيل بشن غارتين على مواقع قرب العاصمة، وهو ما نفاه الجيش الإسرائيلي.

وقالت «سانا» في خبر أوردته مساء امس الأول «اعلن مصدر عسكري إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية من دون طيار فوق محافظة القنيطرة»، موضحا ان «الطائرة وهي من نوع (سكاي لارك 1) أسقطت قرب قرية حضر» في شمال المحافظة.

وتابع المصدر ان الطائرة «يبلغ طولها 200 سنتم وعرضها 312 سنتم ومدى الطيران 20 كلم وتتم قيادتها من محطة ارضية».

ولم يحدد المصدر تاريخ إسقاط الطائرة.

في المقابل، نقلت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني عن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي لم تسمه انه «لا علم للجيش بإسقاط آلية جوية في سورية». وقال الناطق «لم تسقط طائرة إسرائيلية من دون طيار في أجواء هضبة الجولان». ويأتي اعلان سورية عن اسقاط طائرة الاستطلاع بعد اسبوعين على اتهامها إسرائيل بشن غارتين على منطقتين قرب دمشق، وهو ما لم تنفه او تؤكده تل ابيب. الا انها شددت على لسان وزير الاستخبارات يوفال شتاينيتز انها مصممة على منع «نقل اسلحة» من سورية الى حزب الله اللبناني الذي يقاتل الى جانب الجيش النظامي السوري.

نفط «داعش» يغزو أسواق ريفي حماة وإدلب في سورية

حماة ـ الأناضول: تلقى مشتقات النفط القادمة من مناطق سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، رواجا كبيرا في أسواق ريفي حماه وإدلب، وذلك لانخفاض أسعاره، مقارنة بأسعار نظيراتها، المنتجة في مصافي الحكومة السوري.

وأفاد مراسل الأناضول بأن تجارا يقومون بنقل النفط من المصافي في مناطق داعش عبر سيارات محملة بالبراميل، ويسلكون بها طرقا خاصة، حتى يصلوا بها المنطقة، حيث يقومون ببيعها للمواطنين عبر موزعين يملكون محلات لهذا الغرض.

وأفاد محمود الحموي للأناضول، وهو بائع مازوت وبنزين في بلدة قلعة المضيق بريف حماه الشمالي، بأن نقل مشتقات النفط من مازوت وبنزين من مناطق الرقة ودير الزور، التي تسيطر عليها داعش ليس بالأمر الصعب، والطرق التي يسلكونها مؤمنة، مشيرا إلى وجود فارق كبير بين أسعاره، وأسعار النفط الذي تنتجه الحكومة، حيث يصل إلى الضعفين في المازوت وثلاثة أضعاف في البنزين. وأضاف الحموي «المازوت الذي يأتي من مناطق داعش يباع بـ 100 ليرة (نصف دولار) بينما مازوت النظام بـ 200 ليرة (دولار واحد)، والبنزين من مناطق سيطرة دعش بـ 130 ليرة، أما بنزين النظام فيباع بـ 400 ليرة، هذا إن وجد».

من جانبه، أوضح عزو الجمعة، وهو مواطن يملك دراجة نارية، أنه يستخدم البنزين القادم من مناطق داعش بالرغم من الأعطال التي تسببه لدراجته، وذلك لانخفاض سعره مقارنة بالبنزين المنتج لدى النظام.

تجدر الإشارة إلى أن انتاج النظام السوري بات يقتصر على مصفاة حمص، بعد أن فقد السيطرة على حقول النفط في المنطقة الشرقية لصالح داعش و«وحدات الحماية الشعب» الكردية، التابعة لحزب الاتحاد الديموقراطي، الجناح السوري لحزب «العمال الكردستاني» الإرهابي، المعروف في تركيا بـ «بي كا كا».

إنقاذ 800 مهاجر معظمهم سوريون من سفينة شحن تركها أفراد طاقمها

روما ـ أ.ف.پ: أنقذ خفر السواحل الايطالي أمس الأول امام سواحل صقلية نحو 800 مهاجر معظمهم سوريون كانوا في سفينة شحن تركها طاقمها بعد أن اطلقوا جهاز الملاحة الآلي كما ذكرت وكالة الأنباء الايطالية (انسا).

وكانت السفينة التي يبلغ طولها 70 مترا والتي أبحرت من تركيا، على مسافة 100 ميل من سواحل صقلية عندما اخطر المهاجرون الذين عجزوا عن السيطرة عليها السلطات الايطالية بوضعهم صباح السبت بواسطة هاتف خليوي.

ورغم اضطراب المياه تمكن رجال الانقاذ من الصعود الى السفينة التي كانت تتقدم بسرعة 6 عقد 11 كلم في الساعة تقريبا للسيطرة عليها وتوجيهها الى احد موانئ الجزيرة الايطالية.

ووصف حرس السواحل تصرف المهربين بانه «اجرامي»، مشيرا الى امكانية وقوع حادث اصطدام، كما اضافت «انسا».

وكان خفر السواحل الايطالي اعلن صباح السبت في بيان انه انقذ الجمعة 194 مهاجرا بينهم 38 طفلا و23 امرأة كانوا في مركب تجاري غرق على الاثر. وهؤلاء المهاجرون هم ايضا سوريون أبحروا من تركيا.

واكد ان «هذا الحادث ليس سوى الأحدث في ظاهرة أثارت القلق في الأسابيع الأخيرة مع العثور على نحو عشر سفن تجارية متهالكة محملة بالمهاجرين» رغم اضطراب البحر في فصل الشتاء.

وفي ايطاليا وحدها بلغ عدد المهاجرين عام 2014 اكثر من 160 ألف مهاجر، اي بمعدل وسطي يزيد على 450 مهاجرا يوميا، اكثر من نصفهم من السوريين او الاريتريين.

وتصل الأغلبية العظمى من هؤلاء المهاجرين في قوارب مطاطية او مراكب صيد قديمة تبحر من ليبيا، حيث يستفيد المهربون من حالة الفوضى العارمة التي يعاني منها هذا البلد.

بعد استعادة التنظيم لقضاء بيجي

ائتلاف العبادي يتهم التحالف الدولي بالانحياز إلى البيشمركة في توجيه غاراته ضد داعش

مقاتلو البيشمركة يتجمعون بعد دخولهم جبل سنجار غربي الموصل امس الاول (ا.ف.ب)

بغداد ـ الأناضول: اتهم عضو بارز في ائتلاف دولة القانون الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء حيدر العبادي، التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة بالتعامل بازدواجية في توجيه ضرباته الجوية ضد أهداف تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» في المناطق التابعة للحكومة الاتحادية والمناطق المتنازع عليها مع إقليم شمال العراق.

وقال اسكندر وتوت وهو عضو في لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي لـ «الأناضول»، إنه «من خلال متابعتنا للمعارك التي تنفذها قوات البيشمركة «القوات الكردية لإقليم كردستان» ضد تنظيم داعش اتضح ان تلك القوات حصلت على دعم كبير من طيران التحالف الدولي بقصف مقار وتجمعات داعش، في حين أن ما يقوم به التحالف تجاه المناطق التي يتواجد فيها داعش في محافظة صلاح الدين الشمالية والانبار الغربية لا يقارن مع فعالياته بدعم قوات البيشمركة».

وأضاف أن «هناك ازدواجية واضحة من التحالف الدولي في التعامل مع مسلحي داعش»، مشيرا إلى أن «قوات البيشمركة حققت تقدما كبيرا في المناطق المتنازع عليها نتيجة الإسناد الجوي الكثيف من التحالف الدولي، بينما يخوض الجيش العراقي معارك في أكثر من جبهة في الانبار وصلاح الدين بغطاء محدود من قبل التحالف الدولي».

وأوضح وتوت أن «استعادة مسلحي داعش السيطرة على بعض المناطق وتحركهم بحرية في الانبار وصلاح الدين جاء نتيجة لغياب الغطاء الجوي»، مطالبا الحكومة الاتحادية بـ «تلافي الازمة الحالية والتوجه للتعاقد لشراء طائرات لتوفير الاسناد القريب للجيش العراقي».

وجاءت هذه التصريحات بعد ان تمكن مسلحو تنظيم داعش، من استعادة السيطرة على قضاء بيجي على بعد 40 كلم شمال تكريت مركز محافظة صلاح الدين، بعد معارك عنيفة، أدت الى انسحاب الجيش العراقي، بحسب مصدر أمني.

المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، قال للأناضول أمس إن «مسلحي تنظيم داعش شنوا هجوما عنيفا على قضاء بيجي الذي كان يخضع للقوات العراقية»، وبعد مواجهات شديدة منذ منتصف ليلة أمس الاول حتى فجر أمس، اضطر الجيش العراقي إلى الانسحاب من تلك المناطق.

وأضاف المصدر أن بعض المناطق مازالت خاضعة لسيطرة القوات العراقية، مشيرا إلى أن القوات العراقية تنتظر وصول التعزيزات إليها.

ودارت خلال اليومين الماضيين معارك عنيفة تكبدت فيها القوات العراقية خسائر فادحة في الارواح والمعدات، لكن التنظيم لم يستطع التقدم نحو مركز قضاء بيجي.

وقالت وزارة الدفاع العراقية مساء أمس الأول، إن قواتها أحبطت بإسناد من طائرات التحالف الدولي هجوما لتنظيم «داعش» على قضاء بيجي، موضحة أنها كبدت التنظيم «خسائر فادحة» بالأرواح والمعدات بها، وتمكنت من فك الحصار الذي أراد التنظيم أن يفرضه، قبل أن يفرض التنظيم سيطرته على القضاء مع فجر أمس.

تجدد الاشتباكات في كوباني ومقتل 20 عنصراً من «داعش» في هجوم على محيط مطار دير الزور

عواصم ـ وكالات: قال ناشطون ان المعارك اشتدت امس من جديد في محيط مطار دير الزور العسكري. واعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن ما لا يقل عن 20 عنصرا من تنظيم الدولة الإسلامي «داعش» قتلوا في هذه المعارك امس، أحدهم من الجنسية المغربية. وذكر نقلا عن مصادر أن خمسة عناصر من داعش قتلوا خلال هجوم على البناء الأبيض الواقع في جنوب شرق مطار دير الزور العسكري والقريب من كتيبة الصواريخ، فيما قتل 11 منهم جراء عمليات القصف من قبل طائرات الجيش السوري وقصفه المدفعي، بينما قتل أربعة مقاتلين من داعش خلال عملية الانسحاب من البناء. وتمكن تنظيم داعش مع ذلك من الاستيلاء على كمية من الصواريخ المضادة للدروع ومناظير ليلية وكمية من الأسلحة والذخائر.

في سياق آخر، لقي خمسة مسلحين من تنظيم الدولة مصرعهم اثر تجدد الاشتباكات مع وحدات حماية الشعب الكردي في مدينة عين العرب (كوباني).

وقالت لجان التنسيق والمرصد: ان وحدات الحماية الكردية تمكنت من حصار مجموعة من عناصر التنظيم، حاولوا التقدم إلى المدينة، ما اسفر عن مصرع خمسة مقاتلين من التنظيم وسقوط جريحين على الأقل في صفوف مقاتلي الوحدات.

وأشار المرصد الى سقوط ما لا يقل عن 18 قذيفة أمس على مناطق في مدينة عين العرب اطلقها تنظيم «داعش».

سائق «مختل» يدهس 11 فرنسيا هاتفاً «الله أكبر»

باريس ـ وكالات: قام سائق يعاني على الأرجح خللا عقليا مساء أمس الأول بدهس عدد من المارة في مدينة ديجون بوسط فرنسا هاتفا «الله اكبر»، ما أدى الى اصابة 11 شخصا جروح اثنين منهم بالغة، وفق ما افاد مصدر قريب من التحقيق.

وقال هذا المصدر لفرانس برس ان «الرجل المولود العام 1974 يبدو انه يعاني خللا عقليا وستتم متابعته في مستشفى للأمراض النفسية»، موضحا ان «مطالبه تبدو حتى الآن غير واضحة».

ويأتي هذا الاعتداء غداة مهاجمة شخص مركزا للشرطة في مدينة أخرى بوسط فرنسا واصابته ثلاثة شرطيين بجروح بواسطة سكين وهو يهتف «الله اكبر» قبل ان ترديه قوات الأمن.

وقال مصدر في الشرطة ان الأخيرة اعتقلت السائق في ديجون.

وأوضح مصدر آخر في الشرطة: هاجم السائق عابرين في خمسة اماكن مختلفة في وسط المدينة، لافتا الى «اصابة تسعة أشخاص بجروح طفيفة واثنين آخرين بجروح اكثر خطورة».

وبحسب الشهادات التي جمعتها الشرطة فان «الرجل هتف (الله اكبر) وقال انه قام بذلك من اجل أطفال فلسطين».

وأعرب رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس عبر موقع تويتر عن «تضامنه» مع الجرحى.

وقال المتحدث باسم الداخلية إنه حسب روايات في مكان الحادث ذكر السائق أيضا «أطفال فلسطين» لتفسير ما قامه به. وأضاف المتحدث إن المحققين لم يحددوا بعد دوافعه وما إذا كان مصابا بمرض عقلي.